

تواردت أنباء منذ قليل تفيد بوفاة رئيس جنوب أفريقيا السابق نيلسون منديلا.

وتواردت هذه الأنباء عقب مقابلة بثتها إذاعة "إس إيه إف إم" خلال نشرة أخبار الظهرية لابنته ماكازيوي مانديلا، أكدت فيها أن والدها في "حالة حرجة جداً، وأن أي شيء يمكن أن يحصل بين لحظة وأخرى".

وقالت كريمته: "أريد أن أشدد مرة أخرى بأن الله وحده يعلم متى تحين الساعة، سننتظر إلى جانبه طالما لا يزال بيننا ويفتح عينيه ويتجاوب معنا".

تجدر الإشارة إلى أن مانديلا 94 عاماً هو أحد المناضلين من أجل إنهاء العنصرية في جنوب إفريقيا قبل أن يتولى منصب رئيس البلاد حيث أمضى 27 سنة في السجن في ظل التفرقة العنصرية في جنوب أفريقيا، لكنه أصبح رئيس بلاده المنتخب ديموقراطياً ودعا إلى سياسة "المصالحة الوطنية".

وكان رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما قد ألغى زيارته التي كانت مقررة إلى موزمبيق بعد زيارته لمانديلا في المستشفى قرابة الساعة 11 ليلاً بالتوقيت المحلي، ووجد أنه ما زال في حالة حرجة.

وفي بيان له اليوم، أوضح زوما أنه اطلع من الأطباء على وضع مانديلا، وأنهم أكدوا له أنهم ما زالوا يقومون بكل ما في وسعهم لضمان راحة الرئيس السابق.

وكانت حكومة جنوب أفريقيا قد أعلنت أن حالة مانديلا تدهورت وأصبحت حرجة، وذلك بعد أسبوعين من نقله للمستشفى لعلاج من عدوى بالرئة، وسط حالة من الحزن خاصة لدى شعب جنوب أفريقيا الذي ما زال مانديلا يمثل بالنسبة له مهندس التحول السلمي إلى الديمقراطية في عام 1994 بعد هيمنة للبيض استمرت ثلاثة قرون.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 27/06/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com